

## حلقات نور على الدرب (052) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أيها الأخوة المستمعون الكرام السلام - [00:00:00](#) عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم في هذا اللقاء الطيب المبارك الذي يجمعنا بسماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء فاهلاً وسهلاً سماحة الشيخ صالح. أهلاً بكم - [00:00:19](#) وبالمستمعين. بارك الله فيكم واثابكم الله. أه حفظكم الله. استهل هذا اللقاء بهذه الرسالة من أحد الأخوة المستمعين الكرام. يقول من الأداب الإسلامية إن يراعي المسلم حقوق الآخرين ومن ذلك الأمانة نريد منكم أن تفيدونا وتبينون ما المقصود بالأمانة وعظيم شأن الأمانة - [00:00:32](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد. وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين لا شك إن - [00:00:52](#) المسلم ينبغي أن يكون معتنياً بحقوق أخوانه المسلمين المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه لا يحقره لا يستهزئ به إذا حدثك صدق وإذا وعد وفى وإذا أؤتمن أدى الأمانة - [00:01:12](#) والأمانة شأنها عظيم ليست بالأموال فقط بل في الأموال وفي الأسرار إذا سمعت من أخيها كلام وهو لا يحب أن تنشره عند أحد فمن الأمانة إن لا تنشره إلا إذا كان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:01:42](#) وكف الأذى عن المسلمين الآخرين يقتضي ذلك الله يقول إن عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً ويقول جل وعلا إن الله يأمركم أن تعدوا الأمانة إلى أهلها - [00:02:07](#) وإذا حكمتكم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعم به من شأن الأمانة أن تكون مخالفة للمؤمن ملازمة له يتجنب كل من شأنه أن يخذل صفحة الأمانة المؤمن أخو المؤمن - [00:02:26](#) لا يفشله سرا ولا يغدر به ولا يضيع أمانته يحافظ على الأخوة الإسلامية يعتني بالإحسان إلى أخيه المسلم ما لا يظنه ويسر صاحبه وينفعه وكلما أخفت الأمانة من نفوس الناس دل ذلك على - [00:02:55](#) النقص الإيمان فإن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال وإنها تنسل حتى يكون أثرها في قلبه كالوقت أو مرور الجمرة على جلد الإنسان ينتفخ وليس بشيء وإنما هو - [00:03:32](#) انتفاع لا فائدة منه بل فيه منه مضرة إذا المسلم ينبغي أن يعرف حق الأمانة إن كانت لديه أمانة يؤديها إلى أهلها إذا أتممت تجنب الخيانة لأنها من لئال الخيانة من صفات المنافقين - [00:03:58](#) عائشة المنافقين ثلاث إذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان وأخبر النبي إن من كانت فيه خصلة من خصلات النفاق كانت من هذه الثلاث كانت فيه خصلة من خصال النفاق حتى يدعها - [00:04:19](#) فليحرص أيها المسلم بتفقد أمورك والنظر في أحوالك وتعاملك وهل أنت تهتم بأمر الأمانة وتعتني بالقيام بها وتحتسب ذلك قرينة عند الله جل وعلا أم أنت ممن يتهاون بها التهاون بالأمانة - [00:04:37](#)

يظعف الايمان وربما صار سببا في زوال الايمان نسأل الله العافية ما اجمل ان يكون مسلم محافظا على الامانة لا يخونه لا يفشي ما اؤتمن عليه يقوم بحق الامانة ابتغاء مرضاة الله - [00:05:00](#)

والموفق من وفقه الله. نعم احسن الله اليكم وهذا ايضا يشمل آآ الامانة في العبادات حفظكم الله كيف الامانة في العبادات؟ الامانة في الصلاة تأديتها كما ينبغي الامانة في الزكاة الامانة في الحج. هذا غير الامانة في هذه العبادة - [00:05:25](#)  
هذه اعمال الاسلام. نعم. ما يتم عمله الا باداءه. وربما ادى العمل ولم يتمه. ينقص امره واما اذا خان الامانة فاذا خان الامانة التي بينه وبين الله فهو حري ان يكون امانة - [00:05:45](#)

امانة الخلق لان شأن الله اعظم من شأن خلقه لان الله يطلع على العبد. نعم. ويعرف مدى تقصيره فاذا لم يراقب الله جل وعلا في اموره و دلس وخفف مطفف فقد قال الله وبين المطففين؟ والله اعلم. احسن الله اليكم بارك الله فيكم نتواصل مع مستمعينا الكرام في هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. هذا يسأل حفظكم - [00:06:00](#)

الله عن ما هو ربا الفضل وما هو ربا النسيئة طبيب الفضل هو هذا الربا الذي يتعارض عليه الناس كلهم ياخذوا مبلغا بكذا وكذا ويضيف اليه فعل فائدة الربوية ولما نسيئة - [00:06:27](#)

لم يأتي اذا حان وقت التسديد لم يستطع ان يسدد فيظيف المرابي الى عالمديونية زيادة وهو الذي يسمونه في الحساب الربح البسيط الربح المركب نعم هذا المركب لما يأتي وقت انحلال وقت الاقتضاء لا يكون قادرا على الاقتضاء - [00:06:50](#)  
فيقولها عدائين اما ان تقضي واما ان تربى فغالبا نسيء وهو اسوأ واشنع والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم. هذا يقول هل يجوز ايداع اموال القاصرين في بنوك تتعامل بالفائدة سواء كانت محلية او اجنبية لمسلمين او غيرهم - [00:07:15](#)  
اذا لم يجد بنوكا مأمونة وخشي على اموال من تحت ولايته اذا ابقاها عنده من التلف او السطو واللصوص جاز له ان يحرزها بما يمكن ان يتحقق الحرز اما ان يدفعها ليراضي بها - [00:07:33](#)

فان الله جل وعلا حرم الربا واخبر ان الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذين يتخبطه الشيطان من المس يكون ظالما ان رابى بها لاهلها كان ممن يظلم - [00:08:01](#)

لغيره يرتكب الظلم لمصلحة غيره وهذا من اسوأ الامور. وان كان يرابى ويأخذ المال فهو ايضا يأكل المال بالباطل ان وجد بنوكا اسلامية لا تتعامل الا المعاملات المشروعة الجائزة فلا يحل له ان يضعها في بنوك - [00:08:18](#)

الربوية وان تعذر عليه الا ان يعممها في البنوك التي تتعامل بالربا كوديعة او امانة بحفظها فلا حرج ان شاء الله. احسن الله اليكم وكيف او ما حكم التصرف باموال اليتامى والقصر في تنميتها في امور اخرى - [00:08:40](#)

حفظكم الله هناك الاموال يراجع القاضي فان في بلادنا ولله الحمد اذا اراد المتولي على مال القصار تنميتها عليه ان يراجع المحكمة القاضي يسأله كيف يتصرف ياذن له لان المبادرة - [00:08:59](#)

او الاقدام على المتاجرة باموال القصار وقد يكون عن طريق البيع والشراء بالاسهم التي صارت سببا في دمار كثير من المستثمرين يكون افسد اموال القصار ويغرم لا يعذر ويقال انه اجتهد لهم لابد ان يكون اجتهاده منوطا باذن قضائي والله اعلم. احسن الله اليكم هذا يسأل يقول هل - [00:09:20](#)

يجوز طلب الفوائد المترتبة على اي مبلغ عند سحبه لاي متوفى في اي بنك اودع عنده ذلك المبلغ واذا لم يجز ذلك هل تترك للبنك ليستفيد منها لصالحه اذا كان البنك - [00:09:51](#)

يعطي فوائد او يشتغل بفوائد فلا يحل لصاحب المال ان يترك الارباح التي اجتنها البنك للبنك نفسه بل يجب عليه ان يأخذها لكن لا يصرفها في ماله. ولا يستفيد منها في اموره الخاصة - [00:10:08](#)

ولا في امور اهل الاموال من القصار وانما يصرف هذه الاموال بالمصارف الاسلامية اعمال البر لا على انها تطوع منه هو وانما على انه مال ليس له وانما كلف بان يضعه في وجوه بر. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول هل صحيح ان نقل الدم بين شاب وفتاة -

[00:10:30](#)

اه يحرم الزواج بينهما هذا لا يعلم ان احدا من اهل العلم يقول به اذا احتاجت مريضة او مريض الى دم وسحب من فتى او من فتاة للمريض فهذا لا يحرم ولا يجعل بينهما محرمة. نعم - [00:10:57](#)

احسن الله اليكم. بارك الله فيكم. هذا يسأل عن الخلع وهل يحتسب من الطلقات الثلاث هذه مسائل خلافية. نعم فانصح السائل ان يقرأ ما دام يجتمع بمثل هذه هذا السؤال ان يقرأ في كتب العلم - [00:11:21](#)

في باب الخلع وهما اه كل ما كان على مدى عوض يكون خلعا لا يحتسب بالطلاق بارك الله فيكم. ايضا هذا السائل يقول آآ ما حكم آآ ترك الزكاة متعمدا - [00:11:37](#)

ان ترك عن اداء الزكاة متعمدا لكن لا يجحد وجوبها وانما بخلا تؤخذ منه ويعاقب باخذ غرامة وفي الحديث ان اخذه هو شطر ما له اذا اخذ نصف معه كتأديب له فهذا هو اللائق - [00:11:53](#)

واما ان ترك اداء الزكاة جدا لوجوبها فهذه ردة لو صادرت الدولة المسلمة تمسكها باحكام الاسلام امواله كلها لكان الامر وجيها. نعم اه بارك الله فيكم اه سماحة الشيخ صالح هذا يسأل يقول هل من السنة الاذان والاقامة في اذن الطفل - [00:12:16](#)

نعم لا بأس بذلك بل سنة ليكون اول ما يلج الى لسمع وليد هو حديث عهد بالولاية بالولادة الذكر. نعم بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول ما هي الشروط التي ينبغي توفرها في التراب الذي يتيمم به آآ المريض؟ وهل يجوز ان يصلي المسلم بالتيمم - [00:12:39](#)

اكثر من صلاة التراب كما قال الله تيمم صعيدا طيب التفاهم والتراب الطيب الذي يكون له غبار ولا يكون سبخة لا تؤثر وانما صعيدا طيبا مباركا واذا توظأ واذا تيمم جاز له ان يصلي - [00:13:06](#)

بهذا التيمم الصلاة الحاضرة وما يحضر بعدها ما لم يحدث ما لم ينتقض وضوءه نعم احسن الله اليكم آآ هذا ابو مشاري من الخرج يقول هل من حق الاب او الولي ان ياخذ مهر ابنته آآ او - [00:13:34](#)

موليته له اما البنت فالعصر ان الولد ذكر او انثى من كسب الوالد واما موليته من اخت او بنت اخ او امثال ذلك فلا يحل له ان يأخذ من مالها شيء الا ما كان يقام ما يبذله في - [00:13:53](#)

عرسها غير مسرف ولا مبذر نعم اه ايضا سؤاله الاخر يقول ما هي الصلاة الواابين؟ وكم عدد ركعاتها؟ ووقتها متى صلاة الواابين هي صلاة الضحى. نعم ووقته عندما تشتد حرارة النهار في وسط الضحى - [00:14:16](#)

كما في صحيح مسلم ولم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم عددا وانما اكثر ما ورد من فعل النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ثمان ركعات كما في حديث ام هانئ - [00:14:35](#)

بنت ابي طالب في عام الفتح النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ثمان ركعات واقله اقل صلاة الضحى ركعتان نعم. احسن الله اليكم اه يسأل اه ابو اه محمد من اه القويعة يقول ما حكم تبييت النية في صيام النفل - [00:14:52](#)

جاهز هو غير واجب. نعم. واذا بيت النية على ان يصوم ثم لم يصم لا لا شيء عليه فاذا بيتها من اول الليل وهو يقصد ان يصوم فهو على خير ان شاء الله. نعم. ومن اراد الصيام يوم الخميس ولكنه نوى اه في ضحى يوم الخميس - [00:15:14](#)

يوم الخميس او غيره من الايام. نعم. صيام تطوع اذا اصبح ولم يأكل ولم يشرب ونوى ان يجعلها يجعل ذلك اليوم صياما جاز ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم ربما فعله. نعم - [00:15:36](#)

بارك الله فيكم انتقل الى هذا السؤال هذا يقول رجل كبير في السن بلغ مرحلة التخريف هل يلزمه الصوم والصلاة؟ لا الصيام والصلاة هذه من الاعمال التي تتعلق بالعقل ففاقد العقل التي يجب عليها اداء هذه الاعمال. لان من شرط صحتها ان يكون عاقلا. نعم. احسن الله اليكم. ايضا يسأل يقول مريض لا يستطيع الحركة في - [00:15:53](#)

فهل لقريبه اداء العبادات عنه؟ لا او يصلي بقدر ما يستطيع ان كان يستطيع ان يومي برأسه في صلاته فعل. واذا كان لا استطاعة له بشيء على الاطلاق فان الواجب انما هو على حسب الاستطاعة. نعم - [00:16:18](#)

ايضا سؤاله الاخير يقول من كان على رجله جيس وقد اصابته جنابة فهل يتيمم يغسل ما لا جاء جبيرة عليه اذا امن ايضا يسلم

الموضع وما عداه يمسح عليه ولا شيء عليه - [00:16:37](#)

احسن الله اليكم هذه الاخت تقول هل يجوز للمرأة الحائض او النفساء القراءة القرآن او محل خلاف لكن الراجح جواز ذلك لانه لم يأتي نص عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنع المرأة الحائض ان تقرأ - [00:16:57](#)

والقرآن له شأن عظيم في حياة ابن ادم في حياة المسلم هو درع وحرز وذكر وحياة للقلب وقد يكون الامر واجبا على المرأة بان تقرأ وهي حائض ك معلمة او متعلمة وامثال ذلك فان شاء الله لا حرج في ذلك - [00:17:13](#)

احسن الله اليكم. هذا السائل يقول هل يجوز وضع لوحة على القبر فيها اسم الميت وتاريخ الوفاة لا يجوز نعم بارك الله فيكم واثابكم الله اه هذه الاخت تقول هل في صداق في مهر المرأة زكاة - [00:17:36](#)

مهر المرأة اذا استلمته وبقي عندها نقدا وذهب الى فضة وحال عليه الحول ففيه الزكاة لانه مال ومن ملك مالا من النساء مهر او هبة او غير ذلك وهو نصاب فاكثر وجبت فيه الزكاة نعم - [00:17:55](#)

اذا تم الحول عليه احسن الله اليكم. هذه السائلة تقول متى يجوز اسقاط الحمل صحيح انه لا يجوز الا لحاجة ضرورة لكن اذا نفخت فيه الروح فلا يحل باي حال من الاحوال - [00:18:19](#)

الا اذا تحقق وتيقن انه لو بقي لكان سببا في هلاك المرأة نعم احسن الله اليكم هذي الاحوات رمزت لاسمها بام عبدالله تقول كيف يحسن المسلم بيته وذريته من شرور الجن والانس - [00:18:35](#)

اما شرور الجن فيحصنه بالاكثار من الاذكار واذكار الدخول دخول البيت والخروج واذكاري الشراب والطعام واذكار النوم واذكار الصباح والمساء واذكار الوقوع على يرضجين على الفراش اذكار البيتوتة فانه في صحيح البخاري وغيره - [00:18:55](#)

ان قراءة اية الكرسي اذا اخذ الانسان مضجعه اضطجع لنومه ثم قرأها ونام على ذلك انه لا يأزر عليه من الله حارس ولا يقربه الشيطان حتى يصبح نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم. آآ هذا يقول ما حكم آآ الصلاة خلف امام قاعد - [00:19:22](#)

اذا كان هو الامام وصار في وضع يقتضي ان يجلس اه صلى الناس خلفه فان كان بدأ الصلاة قاعدا صلوا وراه قعودا كما في الحديث الصحيح نعم بارك الله فيكم. اه سؤاله الثاني يقول من زال عقله بالبنج لمدة يوم او يومين فهل عليه ان يصلي الصلوات التي فاتته - [00:19:46](#)

هو في الحقيقة لا يجب عليه لكن الاولى ان يخفي نعم اثابكم الله ننتقل الى رسالة اخرى آآ هذا يسأل حفظكم الله ابو يحيى من جدة يقول مس الطيب للمرأة هل ينقض الوضوء؟ لا ما الطيب لا ينقض المرأة. الطيب الوضوء لامرأة ولا لرجل - [00:20:14](#)

لكن المرأة لا يحل لها ان تمس الطيب وهي تنوي الخروج من المنزل لا لصلاة ولا لتسوق في الاسواق المرأة اذا خرجت من بيتها متعطرة لعنتها الملائكة حتى ترجع. نعم - [00:20:35](#)

اه بارك الله فيكم واثابكم الله يقول هل الرؤيا الصالحة من علامات رضا الله على العبد لا ادري هل الرؤيا الصالحة ان يرى الانسان رؤيا تسره. نعم او ترى له - [00:20:49](#)

هذه تحتاج الى تفصيل نعم آآ السؤال الاخر يقول كم عدة الارملة التي توفي عنها زوجها اه وما هي الزينة التي يسمح لها ان تستخدمها؟ عدة المتوفى عنها ذكرها الله جل وعلا في القرآن الكريم - [00:21:05](#)

اربعة اشهر وعشرة ايام الا اذا كانت حامل فعدتها ان تضع حملها فلو توفي زوجها وبعد يوم او ساعات من وفاته وضعت فانها تخرج من العدة بذلك الوضع واما متى تتجنب الحادة تتجنب ملابس الجمال - [00:21:22](#)

وتتجنب الطيب والاكتمال ولا تتعرض للخطاب اذا كانت مما يخطب مثلها حتى تخرج من عدتها. نعم اه بارك الله فيكم. امرأة لم تعلم بوفاة زوجها الا بعد مضي شهر. فكيف تحسب عدتها - [00:21:45](#)

تعتد بما بقي من المدة اذا كان مضي شهر كامل تعتد ثلاثة عشر وعشرة ايام لان ما مضى لا يقضى نعم بارك الله فيكم واثابكم الله واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن - [00:22:01](#)

اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء. نلتقي على خير باذن الله تعالى في لقاء مقبل. نستودعكم الله

